

## سبل تمكين المرأة على العطاء العلمي والمعرفي

سلمى عبد الرحيم عبد الحسن الشمري\* و عقيل حسين عباس\*\* و منعم ثاير فارس\*\*

\* معاون مدير في محافظة بغداد، مديرية شباب ورياضة بغداد لرصافة-العراق.

\*\* كلية الامام الكاظم عليه السلام، اقسام ديالى -ديالى-العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 30 تموز، 2023)

### الخلاصة

تعد المرأة اساس المجتمع ونواته، فهي الام والاخت والزوجة، وهي نصف المجتمع، ومن ثم فان تمكينها علميا ومعرفيا يعني وضعها على الطريق المناسب لبناء المجتمع، لان التمكين العلمي والمعرفي هو فتح المجالات امامها للأبداع والعطاء، والتعرف على حقوقها وواجباتها امام المجتمع، وبالتالي فان تمكينها في جميع جوانب الحياة يعد امرا ضروريا ومهما في الوقت ذاته، لان ذلك يساهم في تحسين مستوى حياة المرأة ومجتمعها، من خلال فتح كافة المجالات العلمية والعملية امامها دون وضع قيود ضارة، لتطلق العنان والتحليق في سماء الابداع، ازاء ذلك فقد سلط البحث الضوء على مفهوم تمكين المرأة مستعرضا الاساس النظري والفكري لذلك المفهوم ومراحل التمكين، متضمنا عناصر وسبل التمكين، فضلا عن محدداته الرئيسية، وصولاً الى وضع مجموعة مقترحات تتلخص في ضرورة تطوير المهارات في مختلف الاعمال، وكذلك رفع مشاركة المرأة من خلال تدريب القيادات النسائية والكوادر للعمل في المجالات كافة لدعم تمكينها علمياً وعملياً.

**الكلمات الدالة:** - تمكين المرأة، الفجوة الجندرية، التمكين العلمي والمعرفي

### 1-المقدمة

الكثير من التجارب قد اثبتت بتفوق المرأة على الرجل في الكثير من الميادين القيادية من خلال تغلبها على الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تواجهها.

#### 1-1:اهمية الدراسة

يمكن التعرف على اهمية الدراسة من كون مسالة ( تمكين المرأة علميا ومعرفيا) من المسائل المهمة والضرورية التي تسترعي اعطائها الاهمية الواسعة، حيث شكلت قضية المرأة احد المتغيرات المهمة في المجتمع، نتيجة الاحداث التي تمر بها الدول العربية بصورة خاصة، والتي اثرت بشكل مباشرة وغير مباشر على المرأة، لان الازمات التي يمر بها المجتمع، فضلا عن معاناتها من الامية والجهل والبطالة والتخلف وضعف مهارتها جميعها عوامل شكلت قيودا على المرأة وجعلتها خارج ساحة المنافسة، الامر الذي تطلب طرح موضوع

لا شك ان المرأة هي نواة المجتمع وقاعدته الرصينة ومن ثم فان تمكينها علميا ومعرفيا يعني وضعها على الطريق الصحيح لبناء هذا المجتمع، لان التمكين العلمي والمعرفي هو فتح المجالات امامها للأبداع، والتعرف على حقوقها وواجباتها امام المجتمع، وبالتالي فان تمكينها في جميع جوانب الحياة يعد امرا ملحا وضروريا ومهما في الوقت ذاته، لان تمكين العلمي والمعرفي للمرأة يساهم في تحسين مستوى حياة المرأة ومجتمعها، ان تمكين المرأة يكون من خلال فتح كافة المجالات العلمية والعملية امامها دون وضع القيود عليها، لتطلق العنان والتحليق في سماء الابداع، كما يتم تمكين المرأة من خلال تشجيعها ودمجها على العمل في المناصب القيادية العليا، ان

مقترحات لتمكين المرأة العلمية والمعرفية واعطائه المساحة الكافية والواسعة لزيادة انتاج المجتمع والوصول به الى اعلى المستويات العلمية والعملية .

**2-1- هدف الدراسة**  
تهدف الدراسة الى البحث في :-

**1- مفهوم تمكين المرأة العلمي المعرفي، وما يشكله الموضوع من اهمية، اذ ان المرأة مازالت تعاني من المشاكل التي يشهدها المجتمع نتيجة الظروف (السياسية -الاقتصادية -الاجتماعية -والثقافية ) .**

**2- ماهي سبل تمكين المرأة العلمية والمعرفية**

### 6-1- الدراسات السابقة

- 1- سهام مطشر الكعبي ، تمكين المرأة -الفرص والتحديات ، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد 56، 2020.
- 2- لطيف كامل كليوي ، وزينب علي مظلوم ، التحليلي جغرافي سياسي لمحددات تمكين المرأة في العراق ، مجلة مداد الآداب ، العدد الخاص بالمؤتمرات 2019-2020.
- 3- لينا عماد الموسوي ، المرأة العراقية بعد 2003 محفزات العنف وحواجز التمكين ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، 2014 .
- 4- كفاح حداد ، المرأة والعمل السياسي ، الطبعة الاولى ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001.
- 5- نجلاء بنت صالح ال عوض ، معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية ، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، الرياض ، الطبعة الاولى ، 2014 .

**المبحث الاول :- الاطار النظري / المفاهيمي لمفهوم تمكين المرأة.**

### 2 -المطلب الاول :- مفهوم تمكين المرأة

- مفهوم التمكين لغةً :-

هو مأخوذ من مصدره تمكن (مكَّن) وتمكن من

مقترحات لتمكين المرأة العلمية والمعرفية واعطائه المساحة الكافية والواسعة لزيادة انتاج المجتمع والوصول به الى اعلى المستويات العلمية والعملية .

### 2-1- هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى البحث في :-

**1- مفهوم تمكين المرأة العلمي المعرفي، وما يشكله الموضوع من اهمية، اذ ان المرأة مازالت تعاني من المشاكل التي يشهدها المجتمع نتيجة الظروف (السياسية -الاقتصادية -الاجتماعية -والثقافية ) .**

**2- ماهي سبل تمكين المرأة العلمية والمعرفية**

### 3-1- مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في كيفية الحد من الاسباب التي تقف عائق امام التمكين العلمي والمعرفي للمرأة وتقدمها و العمل على تقديم حلول ومقترحات لتمكين المرأة العلمي والمعرفي وجعلها فردا فعالا بالمجتمع من خلال طرح عدة اسئلة منها :-

-مفهوم تمكين المرأة والسبل والمبادئ العامة لذلك التمكين -ماهي المحددات التي تمنع تمكين المرأة العلمي والمعرفي .

-ماهي الحلول والمعالجات الواجب طرحها لتمكين المرأة العلمي والمعرفي .

### 4-1- فرضية الدراسة

ان المرأة نتيجة الازمات التي تمر بها ، قد تحولت الى كائن ضعيف ومهمش ، واصبحت وظيفتها مقتصرة على المنزل وتربية الاولاد ، الامر الذي تطلب ايجاد وتقديم مقترحات لتمكين المرأة والحد من الاسباب المقيدة لتمكينها .

### 5-1- خطة الدراسة

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة ،فضلا عن فرضيتها الاساسية في مجال تحقيق هدفها توزعت هيكلية الدراسة على مبحثين ،فضلا عن مقدمة وخاتمة ،تتضمن الاستنتاجات والتوصيات .

تطرق المبحث الاول الى الاطار النظري/المفاهيمي لمفهوم تمكين المرأة مستعرضا الاساس النظري والفكري الذي تستند اليه الدراسة مستندا الى اربع مطالب :تناول المطلب الاول

تعاملها مع وضع المرأة بصورة عامة ، نتيجة تفاعل عدة عوامل منها (تطور في البيئة العالمية متمثلة في وثائق الامم المتحدة الصادرة عن المؤتمرات العالمية المتتالية بدءا منة مؤتمر المكسيك في السبعينيات مرورا بمؤتمر المرأة في نيروبي لعام 1985 ومؤتمر القاهرة للسكان والتنمية لعام 1995 ، ومؤتمر قمة العالم للتنمية الاجتماعية - ومؤتمر المرأة في بكين لعام 1995 ، وانتهاءً بإعلان الاهداف الانمائية للألفية التي تضمنت مواجهة تحدي تمكين المرأة حتى عام 2015 والتزام دول العالم بها ، فضلا عن تطور اهتمام اعلانات ومواثيق حقوق الانسان بالمرأة ،) واتفاقيه القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة ،) التي صدقت عليها (16) دولة عربية ، فضلا عن التطورات السياسية الدولية التي تؤكد على احترام حقوق المرأة وتعميق الممارسة الديمقراطية ، والتأكيد على حقوق المرأة باعتبارها ركنا سياسياً في حقوق الانسان ، والتطورات الاقتصادية العالمية والاقليمية وتوجه نحو دعم اليات السوق والتحول الى الرسمالية وما صاحبه من سياسات اعادة الهيكلية الاقتصادية واثارها السلبية حول انكار وتهميش دور المرأة وزيادة حدة الفقر ، فضلا عن تطور النظريات والممارسات التنموية والتي اكدت على اهمية المشاركة ودعم المواطنة والاهتمام بالفئات المهمشة ، كما ساعدت التغيرات في ادوار الدولة وفي رؤية ما يمكن ان يؤديه المجتمع المدني بهذا الصدد، كما ان المتغيرات اعلاه ساهمت في تطوير المفاهيم والاطر التحليلية التي تناولت وضع المرأة في السياق التنموي (6).

واصبحت المنظمات العالمية كافة تركز على موضوع تمكين المرأة كعنصر فاعل واساسي في سياسات وبرامج المنظمات الغير حكومية ، وهو أكثر الاتجاهات التي وجهت التنمية لقضايا المرأة من خلال اليات تساعد على الاعتماد على نفسها ، حيث استهدف التمكين للمرأة في بداية الامر والنشأة الفقراء من كلا الجنسين (المرأة- الرجل -والاطفال) بهدف حمايتهم ،وبدأ استهداف التمكين يتطور الى سياسة (تحسين / تغيير) مهارات المرأة من تطوير الذات ومن ثم تطوير مجتمعهم ، واتخذ التمكين للمرأة محورا تحليليا في

الشيء ظفر به وحصل عليه ، كما يعني القدرة والاستطاعة والنصرة على الشيء واما التمكين بصيغة المصدر، فهو يحمل معنى التوكيد اذ يمتد الى معنى الاستقرار والرسوخ.(1).

### - مفهوم التمكين اصطلاحا :-

القدرة على انه يكون المرء فاعلا وان تكون لديه الاستقلالية في اداء العمل وتحقيق الاهداف ، كما يعرف التمكين انه عملية يكتسب من خلالها الافراد الضعفاء التحكم في احوالهم ويشتمل ذلك التحكم في الجانب الايديولوجي والموارد المالية والبشرية من معتقدات وقيم واتجاهات فالتمكين لا يعني قدرة أكبر على التحكم وثقة أكبر في النفس والتغلب على المعوقات والحواجز (2) .

- يعرف تمكين المرأة :- على انه العملية التي تكتسب من خلالها المرأة القدرة على اتخاذ قرارات حياتية استراتيجية مهمة وضرورية (3) .

- عرف (بينيت) عام 2002 مفهوم تمكين المرأة بانه :- (دعم قدرة المرأة وامكانياتها على التأثير في المؤسسات الدولة ، ودعم قدرتها على التحكم في حياتها والموارد المتاحة امامها في المجتمع .

- تعريف الكتبي واخرون :- هو زيادة فرصة المرأة في الاعتماد على الذات والاستقلالية(4).

- مفهوم تمكين المرأة :- عرفه مولر لعام 1998 بانه(قدرة النساء على التصدي للتحكم في سلوكهن ، وانكار حقوقهن ، علما بان مصادر القوة التي تعتمد عليها المرأة تعوقها عناصر ثقافية معقدة (5).

يمكننا القول بان التمكين هو السيطرة والحصول والقوة والقدرة وخلق الثقة لدى المرأة في ادارة امر معين والنجاح فيه ، او هو تحقيق امرا لطلما ارادت المرأة تحقيقه والوصل اليه سواء في توليها للمناصب القيادية او المجتمعية من خلال اتاحة الفرصة والمجال وتوفير الادوات اللازمة لنجاحها .

### 2-1المطلب الثاني :- مراحل تطور مفهوم تمكين المرأة .

ظهر مصطلح التمكين في نهاية السبعينيات ولاسيما في (مؤتمر المكسيك ) ، حيث تطورت الاديبيات التنموية في

شأنها ان توفر البيئة الملائمة للنهوض بواقع المرأة في المجتمع وعلى جميع المستويات ،من خلال منحها هامش واسع من الفرص للتميز والعطاء الايجابي، ومن ثم فان مساهمة المرأة في بناء المجتمع وتحسين مستويات الحياة تتعلق بجملة من المعايير التي من أهمها:<sup>(10)</sup>

1- الاهتمام بتدريب المرأة وتطويرها مهنيًا، وتنفيذ سياسات بناءة تساعد في تمكين المرأة.

2- إنشاء قيادة مؤسسية رفيعة المستوى تهدف إلى المساواة بين الجنسين.

3- عدم التمييز في المعاملة بين الرجال والنساء، واحترامهم جميعهم ودعم حقوقهم.

3- الاهتمام بالمبادرات المجتمعية بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين قدر تعلق الامر بالعطاء وتسخيره خدمة للمجتمع وتعزيز رفاهيته.

ان تلك المبادئ التي ترنو الى تزايد الاهتمام بالمرأة من حيث التطوير المهني، وما يتعلق بتوفير متطلبات ذلك التطوير وكذلك المساواة في الحقوق تتطلب جميعها الى عناصر داعمة في ذلك الاتجاه ولعل أهم تلك العناصر هي:<sup>(11)</sup>

1- حق المرأة في تحديد خيارها واتخاذ القرارات بنفسها ، مع الاخذ في الاعتبار مجالات الاختلاف في القدرات بين الرجل والمرأة والتأكيد على المجالات التي تكون للمرأة فيها سبل نجاح بشكل أكبر.

2- حق المرأة في قدرتها على السيطرة على حياتها سواء داخل المنزل أو خارجه، بما لا يقلل ذلك من شأنها كأم او بنت أو زوجة صالحة وداعمة لنجاح الاسرة ومن ثم المجتمع.

3- شعور المرأة بقيمتها وبذاتها، فهي بالنتيجة كيان واع ذو بصيرة مزدهرة بالعواطف الايجابية.

4- إتاحة الفرصة امام المرأة للوصول للموارد والاستفادة منها.

5- حق المرأة في التأثير على توجهات النظام الاجتماعي والاقتصادي على المستويين الوطني والدول

ازاء ذلك يمكن القول ان المرأة بالرغم من الظروف الصعبة

النظرية الاقتصادية التي افترضت (بوجود علاقة تبادلية سببية بين تمكين المرأة والتنمية) ، وبالتالي اصبح امر تمكين المرأة من المشاريع العالمية المهمة والضرورية وهدف اساسي اهدافها التي يمكن ايجازها على النحو التالي:

1- تحسين وتعزيز وضع المرأة وتمكينها على كافة الاصعدة والمستويات ،وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية ،واشراكها في اتخاذ القرار في كافة المجالات .

2- وصول المرأة الى المشاركة الفعلية في صنع القرارات والتي تبدأ من الاسرة وصولا الى اعلى مركز صنع قرار في الدولة ومرورا بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتعزيز دور القطاع الاهلي ، والمنظمات النسوية في تغيير الاوضاع القائمة والمشاركة بفعالية اكبر في تمكين المرأة .

3- ازالة كافة اشكال العنف ضد المرأة ومحاربة بكالة المرأة وفقرها ودعمها قانونيا واعلاميا لقضايا المرأة بما يعزز مكانتها ويحقق استقرارها<sup>(7)</sup>.

4- تفعيل الحماية القانونية للمرأة في اثناء الحروب وفقا لاتفاقيات جنيف الاربعة ، والتي صدقت عليها كافة الدول العربية وان تقوم بتفعيلها ،فضلا عن اصدار قانون خاص بجرائم الحرب<sup>(8)</sup>.

وفقا لما تقدم من مراحل تمكين وأهداف داعمة بهذا الاتجاه، نجد ان سبل تمكين المرأة قد قطعت شوطاً مهماً، بل تحول الامر الى احد المشاريع التنموية الكبرى التابعة للأمم المتحدة ،اذ بحسب التصور الذي وضعه البنك الدولي هو التقليل من الفقر وبالتالي زيادة تمكين المرأة اقتصاديا لا يؤدي فقط لتحسين وضعها، وانما ينعكس ايجابا على المجتمع ككل ،وهذا ما اكده المنتدى الاقتصادي العالمي الذي حدد اربع مؤشرات لتمكين المرأة في اي مجتمع وهي (المشاركة الاقتصادية -والتحصيل العلمي -والصحة -والمشاركة السياسية) و اشار التقرير الى ان سد الفجوة وتحقيق الرخاء في المجتمع هو من خلال تمكين المرأة<sup>(9)</sup>.

## 2-2-2- المطلب الثالث :- مبادئ تمكين المرأة

ان المقصود بتلك المبادئ هي جملة من المعايير التي من

السياسي والترشيح للانتخابات ، فضلا عن نظرة الكثير من النساء للعمل السياسي نظرة سلبية<sup>(12)</sup>.  
ان دور الحكومة مهم بشكل خاص في الموافقة على السياسات المتعلقة بالمرأة، والمشاركة بين الرجل والمرأة، وازالة الحواجز القانونية التي تميز المرأة عن الرجل ، ومشاركة المرأة في المجلس التشريعي ، كما ان الاحزاب السياسية لديها نسب مشاركة محدودة نوعا ما ، فضلا عن عزوف الكثير منهم عن الانضمام الى الاحزاب السياسية ، وذلك ليس بالبعيد عن سيطرة الثقافة الابوية المتشابكة مع قيم السيطرة والتفوق ، التي تقيد دور المرأة في مختلف الوظائف الاجتماعية والعائلية التي تؤدي دورا اساسيا في تمكين المرأة ، فضلا عن ضعف فعالية المنظمات المتعلقة بشؤون المرأة للأسباب متعددة، منها: قلة الموارد المالية مما يستوجب بناء استراتيجية مستمرة لتوفير التمويل الذاتي والدعم لهذه المنظمات النسوية ، وكذلك غياب استراتيجية تمكين شاملة ، وضعف الوعي بأهمية التمكين ومفهومه الحقيقي لدى هذه المنظمات واجهزتها التنفيذية والقدرة على توجيه جميع الشرائح النسوية والقواعد الشعبية ولاسيما المرأة الريفية ، 3- عدم القدرة على تحويل المنظمات النسوية الى مؤسسات فاعلة ذات قيادات مدربة و مؤهلة <sup>(13)</sup>.

### 3-1-2 المحددات الاجتماعية لتمكين المرأة

ان للتنشئة الاجتماعية والموروثات الثقافية جعلت المرأة لا تحظى بنفس الفرصة لدخول التعليم مثلما يحصل عليها الرجل وعلى كافة الاصعدة ، اذ تساهم العديد من الممارسات والتقاليد مثل (الزواج المبكر للإناث والامر الذي يؤدي الى حرمانها من التعليم) ازدياد معدلات الفقر هذا الامر الذي يجعل الاباء يفضلون الابناء على البنات ، واعطاء الاولوية في التعليم للأبناء دون البنات ، لذلك تمثل العادات والتقاليد الاجتماعية والنظرة السلبية تجاه المرأة واحدة من اهم الحواجز على تمكينها في المجتمع ، حيث اقتصر دورها على ادارة المنزل والعناية بالأطفال فقط دون النظر الى جانبها الاخر (الجانب الابداعي في الاصعدة المختلفة )، فضلا عن

والمعاناة التي تمر بها بشكل عام الا انها استطاعت ان تقدم الكثير من الابداعات وافكار والتضحيات واستطاعت من اثبات ذاتها وعلى المستويات القيادية العليا كما استطاعت ان تكون جزء مؤثر وفاعل ومؤثر بالمجتمع كما انها استطاعت ان تحقق الكثير من الانجازات وعلى كافة الاصعدة (السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية - وحتى العسكرية ) ، ومازالت المرأة تقدم الكثير والكثير من الانجازات ، الامر الذي جعلها تدرك حقيقة واهمية وجودها ومشاركتها وتأثيرها بالمجتمع .

## المبحث الثاني:- المحددات والفرص المتاحة لتمكين

### المرأة وسبل ترقيتها

#### 3-1-المطلب الاول: محددات تمكين المرأة

تواجه سبل تمكين المرأة العديد من المحددات والكثير من المشكلات المعوقة لذلك التمكين، منها ما يتعلق بالجوانب السياسية واخرى اقتصادية ، وغيرها من التحديات والتي أهمها :-  
3-1-1 محددات سياسية : اذ تتعلق بجوانب مشاركة المرأة في الحياة السياسية من خلال:-

- 1- ضعف المشاركة للمرأة واتخاذ القرارات السياسية
- 2- غياب المرأة في العديد من مواقع اتخاذ القرار في المجالس النيابية والبلدية والدوائر الحكومية لا يساعد على تبني القضايا التي تطرحها المنظمات الاهلية ، وتضمن دعمها لتحسين عملها وتسهيله امام التعقيدات التي تفرضها المفاهيم الاجتماعية المتخلفة في بعض الاحيان تجاه المرأة العربية .
- 3- عزوف المرأة عن تكوين أو الانتماء للأحزاب السياسية في كثير من الاحيان .
- 4- سيادة الثقافة التقليدية والتي تحدد الادوار النمطية للمرأة والرجل واقتصر دور المرأة على العمل في المنزل .
- 5- ضعف التمويل للبرنامج الانتخابي الخاص بالمرأة ، وقلة الوعي لدى المجتمع بأهمية اشراك المرأة في الانتخابات .
- 6- عدم ثقة العديد من النساء بقدراتهن على العمل في المجال

، وحررة التصرف فيه ، الا ان الواقع يؤكد في كثير من الاحيان والحالات عدم حريتها في ذلك وخضوعها للضغوط الممارسة عليها من قبل الاهل والزوج ، كما انها بعيدة كل البعد عن الاستثمار الحقيقي في النشاط الاقتصادي ، فضلا عن ارتفاع عدد النسوة الحاصلات على شهادة في التعليم العال ، الا ان ذلك لم يتناسب و يتوافق مع العدد الحقيقي الموجود في السوق نتيجة للقيود الاجتماعية المفروضة عليها ، فضلا عن ان سياسات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة التي فرضت في العديد من الدول العربية تركت اثارها في المستوى التعليم للمرأة وامكانية حصولها على فرصة بالعمل نتيجة لوضعها الضعيف في السوق ، بسبب الاعراف والتقاليد السائدة التي تجعل من المرأة مقيدة ومحرومة من التعليم مع ارتفاع تكاليفه في بعض الدول العربية الامر الذي يشكل عائقا امام التمكين الاقتصادي للمرأة العربية بصورة عامة(18) .

ان المعوقات الاقتصادية التي تمثل ما يأتي :\_ (انخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل ، تأثير العبء المزدوج على نوعية حياة المرأة وكفاءتها في العمل ، فضلا عن التقدم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات السريعة ، والتوسع في تحرير التجارة والخدمات ، وتقليص دور الدولة وزيادة الاعتماد على القطاع الخاص وقوى السوق كمحرك اساسي لعملية التنمية قد يشكل فرصة وتحديا في وقت واحد امام تمكين المرأة وزيادة دورها في الحياة الاقتصادية ) (19) .

فضلا عن ان المرأة مازالت تعاني من قضية التمييز في العمل سياسات وممارسات التوظيف التمييزية ، وتقاسم غير متساو بين المسؤوليات العائلية والاسرية ، اقلية صوت المرأة في مراكز القيادة (20) .

فضلا عن المحددات السياسية والاقتصادية والاجتماعية توجد ايضا العوامل الشخصية التي تعد من ضمن المعوقات التي تحد من تمكين المرأة والتي تتمثل بما يأتي :-  
- الخوف من الفشل .

- الخوف من المسؤولية الاجتماعية وترددتها في اداء مهامها التي تتطلب مغادرة المنزل وبقائها لساعات طويلة واوقات

استخدام ممارسات اجتماعية مثل العنف والضرب والاضطهاد ، تعمل على ضرر بصحة المرأة ، و حرمانها اقتصاديا واجتماعيا (14) .

يرى بعض افراد المجتمع ولاسيما الجانب المعارض لتمكين المرأة ، بانها خلقت واقتصرت مهمتها على وظيفة واحدة هي وظيفة خدمة البيت ولا علاقة لها بما يدور في الخارج من احداث ، وان الاسلام ، وان المرأة غير مؤهلة للعمل اصلا (سياسية -اقتصادي -اجتماعيا -ثقافيا ) ، وان العمل سوف يفسد للمرأة ، ونجد الرجل يشتمز من تدخل المرأة في السياسة لأنه يعد السياسة ميدانه ومجاله الاول والاخير ويفرض عليه الحواجز والحدود والحصن رافعا شعار ممنوع دخول المرأة في مجالات الحياة (15) .

ان الفجوة الجندرية بين في كافة المرأة والرجل في كافة المجالات ، فضلا عن العنف والتشريعات المميزة ضد المرأة تشكل تحديا اساسيا يواجهه كل العاملين على قضايا المرأة ، فضلا عن المفاهيم الثقافية السائدة لا تشجع على العمل الجماعي ولاسيما العمل التطوعي وتعمق الانانية والفردية وحب المكاسب والابتعاد عن العمل الجماعي (16)

فعلى سبيل المثال ان للتنشئة الاجتماعية اثر كبير في تمكين المرأة في كافة المجالات ولاسيما السياسية ، حيث صدر تقرير من قبل شبكة النساء العراقيات في عام 2019 حول محدودية تواجد المرأة في المناصب الحكومية الرسمية ، مع وجود قوانين تنظم ذلك وكوتا برلمانية تشجع على تمكين المرأة في العراق بنسبة 25% في المجالس التشريعية فقط ، كما توجد كوتا حزبية وفق قانون الاحزاب السياسية العراقية ، لكن هناك مجالات اهم لم تعطى المرأة وجودا مهما فيها (17) .

### 3-1-3 محددات التمكين الاقتصادي

ان المعوقات الاقتصادية تعد عائقا امام تقدم المرأة وتمكينها ، لان دخول المرأة في المجال الاقتصادي يولد الثقة ويعزز شعورها بكيانها وبأهميتها ودورها في تغيير الواقع الاقتصادي لها ولأسرتها وللمجتمع بصورة عامة ، صحيح ان المرأة بالمجتمع العربي وفق التشريعات والقوانين هي التي تكون مالكة لاموالها

متاخرة (21).

### 2-3-المطلب الثاني :-سبل تمكين المرأة على العطاء العلمي والمعرفي

ان التمكين العلمي هو مؤشر عام يتضمن بعض المؤشرات الثانوية ، مثل معرفة القراءة والكتابة ، وعدد المقيدون في التعليم الابتدائي وصولا الى التعليم الجامعي ، حيث يعد التعليم احد المرتكزات الاساسية في تمكين المرأة وامتلاكها القوة والقابلية على التأثير شعورها بذاتها (22)، اذ يتم التمكين المعرفي للمرأة من خلال رفع مستوى الوعي والقضاء على كافة اشكال التمييز ضدها ، والعمل من خلال استراتيجية وطنية على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على حصول التوازن في مسؤوليتها المجتمعية ودورها التنموي ، كما ان البعد المعرفي للتمكين يتطلب فهم طبيعة العوامل السببية لتبعية المرأة ، من خلال امكانية المراجعة النقدية الذاتية لخبرات المرأة وتحديد اشكال السلوك المؤدية الى التبعية ، لذلك يذكر البعد المعرفي الى فهم الحاجات لصنع قرارات جديدة للمرأة والمجتمع (23).

فضلا عن اعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها بحيث تتضمن مناقشة قضايا مهمة لقضية المرأة من الناحية العلمية والمعرفية ، وينبغي ان يقوم التعليم الجامعي بمناقشة القوانين التي تسمح للمرأة التمتع بالميزات التي تساعدها في الابداع العلمي والمعرفي ، ان تقوم الجامعات عن طريق مراكزها البحثية بمناقشة قضايا التمكين المؤسسي للمرأة في المجتمع ، وتحديد نسب المناصب العلمية والقيادية التي تعطى للمرأة في المؤسسات الحكومية والخاصة (24)، وهذا يتصل ايضا ببناء الوعي لدى

المرأة ، والتأهيل والتدريب وبناء القدرات ، و بناء القاعدة المعرفية للمرأة ، وبناء الاتجاهات الواضحة المحددة (25)، فضلا عن زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمبدعات والمتميزات وتشجيع اندماجهن في المشاركة بالمؤتمرات العربية والعالمية لتعزيز الثقة بالنفس وزيادة الاطلاع على ثقافة العلم الخارجي (26)، اذ ياتي هذا في اطار توجيه الاعلام للاهتمام بقضية المرأة ومعالجة القضايا التي تحد من تمكينها ، ووضع استراتيجية وطنية لتمكين المرأة بشكل عام تشترك في صياغتها المنظمات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا المرأة ، وذلك باعتبار ان قضية تمكين المرأة علميا ومعرفيا مسؤولية مشتركة ينبغي على الجميع المساهمة فيها وتفعيلها لتكون اكثر تأثيرا في المجتمع (27)، مع تبني نظام تمثيل ملائم في التكاليف واختيار المرشحات للمناصب القيادية في الجامعات ، وتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في الترشيح للتلك المراكز (28).

استناداً لما تقدم يمكننا القول ان تمكين المرأة علميا ومعرفيا هو غاية ضرورية ومهمة لدى المجتمعات ، حيث تعمل جميع الحكومات على تطوير مهارات المرأة العلمية والاستفادة منها في تجارب الواقع ، حيث اثبتت المرأة وجودها القيادي في الكثير من المناسبات والميادين ، وقدرتها على مواجهة كافة الصعوبات والمشاكل ، اذ يوضح الجدول ادناه اهم أطر المشاركة للمرأة العربية في البرلمانات الوطنية وسوق العمل لعام 2021 من خلال الجدول رقم (1-1) والموضح في ادناه:-

جدول رقم (1-1) :-مشاركات المرأة العربية في البرلمانات الوطنية وسوق العمل لعام 2021

الدول العربية	البرلمانات الوطنية % لعام 2021	الاناث العاملات % من اجمالي القوى العاملة
الاردن	12	16.8
الامارات	50	16.6
البحرين	15	21.1
الجزائر	8	19.2
الجمهورية العربية السورية	11	18.4
الجمهورية اليمنية	0	8.1
الصفة الغربية وقطاع غزة	-	20.3
العراق	29	13.5

25.0	2	الكويت
25.2	23	المغرب
20.4	20	المملكة العربية السعودية
28.5	26	تونس
18.5	28	جمهورية مصر العربية
14.8	2	عمان
15.3	4	قطر
25.7	5	لبنان
35.6	16	ليبيا
20.5	18	العالم العربي

المصدر:- من اعداد الباحثين استنادا الى بيانات البنك الدولي، للمزيد من المعلومات على الرابط الالكتروني :

### Data (albankaldawli.org)

رقم (94 لسنة 2020)، اما على الصعيد الاقتصادي فقد أطلقت دائرة تمكين المرأة العراقية، الخطة الوطنية الثانية للتمكين الاقتصادي للمرأة (2021 - 2022) والتي تضمنت عدة ركائز أساسية، ومنها بناء قدرات حول الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي والعمل على تطوير منهجية العمل ورفع وعي المرأة بحقوقها في الوصول إلى الأنشطة الاقتصادية والمشاركة فيها، فضلاً عن قيام البنك المركزي بتوجيه المصارف كافة بتخصيص (25%) من القروض الميسرة للنساء المعيلات والأرامل والناجيات من النزاع، ودعم مشاريعهن الاستثمارية، ومتابعة قيام المصارف الحكومية كافة، بزيادة عدد القروض الميسرة للنساء، وإطلاق المسح الخاص بأوضاع النساء الاجتماعية والصحية في العراق لعام 2021، والعمل على إدراج مشاريع دعم البرامج الخاصة بالنساء في خطة إعادة الإعمار ضمن استراتيجية وزارة التخطيط في موازانات (2022 - 2024)، وتوزيع (600) دار سكنية واطئة الكلفة للنساء الفقيرات والمعيلات لأسرهن في المحافظات. (29)، ثم تأتي وبالتناوب كلا من (مصر، تونس، والمغرب) (23-26-28) وذلك انما يدل على اهمية مكانة المرأة لدى حكوماتها، على الرغم من وجود عدة صعوبات ومشاكل تواجه المرأة العربية الا ان ذلك لا يمنع من اعطاء المرأة في الدول العربية مكانة مميزة سواء على الصعيد السياسي او في سوق العمل، ثم تأتي المملكة العربية السعودية بنسبة مشاركة (20%)، اذ استطاعت السعودية ان تحسن من تصنيفها في المؤشرات

من الجدول رقم (1-1) الذي يوضح أهم مشاركات المرأة العربية في المجال السياسي وسوق العمل لعام 2021 يتبين ان دولة الامارات العربية هي اعلى نسبة مشاركة للمرأة في البرلمان الوطني وبنسبة (50%) حيث استطاعت دولة الامارات التخلص من الاسلوب التقليدي وجعلت المرأة الاماراتية تصل مكانة فعالة ومؤثرة في اتخاذ القرارات في البرلمان من خلال توفير الحماية السياسية والدستورية، وارساء مبدا المساواة، وتكافؤ الفرص الامر الذي جعل منها جزءا فعالا في العملية السياسية وفي سوق العمل، ثم يأتي العراق بنسبة (29) % من مشاركة المرأة العراقية في البرلمان الوطني، اذ يعد العراق من الدول التي تبدي اهتمام بالمرأة، حيث اصدرت دائرة تمكين المرأة العراقي في الامانة العامة لمجلس الوزراء تقريرا يتعلق باعداد دراسة تتعلق بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالترشيح للانتخابات، في اطار الخطة الوطنية الثانية (2021 - 2024) لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (1325) بخصوص مشاركة المرأة في الأمن والسلام، وإعلان البيان المشترك واستمرار المتابعة لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تتعلق بهذا الصدد، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، كما أنهت اللجنة القضائية في مجلس القضاء الأعلى، أعمالها تجاه تعديل التشريعات القانونية التي تركز على موضوع التمييز ضد المرأة، وقد تم رفعه إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة، وإعداد مسودة قانون الحماية من العنف الأسري وإرساله إلى مجلس النواب بموجب قرار مجلس الوزراء

مشاركتها شكلية نسبياً، ومتقصرة على الحضور والتصويت فقط، ومن جانب آخر يؤدي ضعف دعم وسائل الاعلام للدور الفاعل والمؤثر للمرأة ولاسيما في الجانب السياسي وسوق العمل، حيث تعد المرأة قدوة ومثال عربي مشرف للديمقراطية وتمكينها على الصعيد البرلماني .

### الخاتمة

توصلت الدراسة من خلال تتبعها لموضوع (سبل تمكين المرأة علمياً ومعرفياً) الى جملة من الاستنتاجات وتوصيات مفادها ما يأتي:-

### الاستنتاجات

- دور الحكومة مهم بشكل خاص في الموافقة على السياسات المتعلقة بالمرأة، والمشاركة بين الرجل والمرأة، وازالة الحواجز القانونية التي تميز المرأة عن الرجل بما يتيح التقاسم الملائم للأدوار وفقاً لاختلاف الامكانيات بينهما، وان تشارك المرأة في المجلس التشريعي، كما ان الاحزاب السياسية لديها اعداد منخفضة من النساء في الاحزاب السياسية والنساء مترددات بالانضمام الى الاحزاب السياسية، فضلاً عن سيطرة الثقافة الابوية المتشابكة مع قيم الهيمنة والتبعية وعلى الرغم من نسبية هذا الامر، لكنه مسبب يحد من دور المرأة في الوظائف الاجتماعية والعائلية .

- ان الفجوة الجندرية بين المرأة والرجل في كافة المجالات، فضلاً عن العنف والتشريعات المميزة ضد المرأة تشكل تحدياً اساسياً يواجه كل العاملين على قضايا المرأة.

### التوصيات

- اجراء المزيد من الدراسات في مجال تمكين المرأة لمساعدتهن على تحسين حياتهن للأفضل.

العالمية من خلال القيام باصلاحات للقوانين والتشريعات المتعلقة بتمكين المرأة للسنة الثانية وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن مجموعة البنك الدولي، حيث تسعى وكالة تمكين المرأة الى ايجاد المبادرات والتشريعات التي تساعد المرأة وتمكنها ولاسيما في سوق العمل السعودي بهدف تحقيق زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل بما يحقق تكافؤ الفرص بين الجنسين<sup>(30)</sup>.

ثم بعد ذلك تأتي ليبيا بنسبة (16%) من مشاركة النساء في البرلمان الوطني الليبي حيث قدم البرلمان الليبي (5) وزيرات من بين 35 وزيراً يشكلون اجمالي وزراء الحكومة الليبية لعام 2021 وهي تعد مبادرة وخطوة نحو تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية في ليبيا<sup>(31)</sup>، كما تأتي البحرين بنسبة (15%) حيث تلعب المرأة في البحرين دوراً متقدماً في العديد من المناصب الرئيسية، فضلاً عن ما تشكله المرأة البحرينية ما معدله 32% من إجمالي القوى العاملة في المدة من 2010-2019، اذ بلغت نسبة النساء البحرينيات 18% من مجموع موظفي القطاع العام خلال هذه السنوات، مقابل 17% من الرجال البحرينيين، حيث شكلت المرأة البحرينية 54% من الإجمالي في الهيئات الحكومية و35% من القطاع الخاص ثم تأتي كلاً من (الأردن - سوريا - الجزائر) بنسب (12%-11%-8%) على التوالي، ثم (لبنان - قطر - عمان) بنسب مشاركة (5-4-2)، وتعد لبنان من بين الدول العربية القليلة التي لم تخصص بعد كوتا نسائية في مجلسها النيابي ولا تفرض على لوائح المرشحين في القانون الانتخابي، ثم تأتي اليمن وهي الأقل حظاً في مشاركة النساء في البرلمان الوطني اليمني بسبب ماتمر به من اوضاع غير مستقرة<sup>(32)</sup>.

من خلال ما تقدم يمكننا القول ان المرأة العربية استطاعت على الرغم من التحديات التي تواجه عملها البرلماني وفي سوق العمل بسبب وجود اسباب جوهرية تعيق مشاركتها الفاعلة سواء في الجانب السياسي او في الجانب سوق العمل ولاسيما في المجتمعات العربية منها كون مجتمعنا مجتمع ذكوري لا يسمح به بدخول المرأة ومنافستها الرجل ولاسيما في المجال السياسي وعده متقصر على الرجال فقط، وبالتالي تصبح

- بحث مقدم لقسم الدراسات العليا /كلية ادارة الاعمال ، جامعة ام القرى ، 2020، ص332.
- (8) نجلاء بنت صالح ال عوض ، معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية مركز الابحاث الواعده في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، الرياض ، 2014 ، ص 60.
- (9) رباب عاطف محمود عبد المنعم ، مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة دراسة ميدانية على عينه من النساء المعيلات بمحافظة بني سويف ، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس /العدد الثامن والعشرون (الجزء الاول ) 2022، ص146.
- (10) مصطفى محمد سعد ، " المشاركة السياسية للمرأة العربية، دراسة حالة: مصر و ليبيا" ، بحث منشور ضمن إصدارات المركز الديمقراطي العربي، برلين، تاريخ النشر ٢٠١٧، (تم الاطلاع بتاريخ: 12-1-2023) على الرابط:  
<https://democraticac.de/?p=50046>
- هويدة عدلي وآخرون، المشاركة السياسية للمرأة، ط1، 2017، ص:96.
- (11) هشام عبد الله ، إدماج النوع الاجتماعي في التنمية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1 ، 2004، بيروت، ص 2. كذلك ينظر: سهام بن رحو ، "التمكين السياسي للمرأة الجزائرية : دراسة في الأطر النظرية والميدانية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص- ص85-86.
- (12) مريم شوقي عبد الرحمن، واميرة احمد ربيع ، تمكين المرأة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2020، ص6.
- (13) احمد ثامر خيون ، معوقات تمكين المرأة العراقية لممارسة الدور القيادي بالمؤسسات المجتمعية ، المجلد (4) العدد 47، 2022، ص424.
- (14) ميس محمد كاظم ، البعد التنموي في تمكين المرأة دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض التدريسيات جامعة بغداد، مجلة العلوم النفسية ،العدد(25) ،السنة بلا ، ص313.
- (15) كفاح حداد، المرأة والعمل السياسي ، الطبعة الاولى ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001، ص20.
- (16) املي نفاع ، المملكة العربية الاردنية ، التقرير الرابع للمنظمات الاهلية العربية لعام 2004 ، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية ، دار نوبار للطباعة ، 2005 ، ص62.
- (17) ليننا عماد الموسوي ، المرأة العراقية بعد 2003 محفزات العنف وحوجز التمكين ، مركز البيان للدراسات والتخطيط / قسم دراسات المرأة ، 2014 ، ص8.
- (18) صابر بلول ، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات

- ان لوسائل الاعلام المختلفة سواء كانت مسموعة او مقروءة ومريئة دورا كبيرا في توعية المجتمع بقضية تمكين المرأة .
- تنمية مهارات المرأة واعدادهن فرفع نسبة مشاركة المرأة لا تكفي وحدها ، لأنها لا تعكس ارتفاع في مدى جودة وكفاءة المرأة العامة في المجتمع .
- ضرورة اعادة النظر في قوانين الاحزاب والمنظمات المجتمع المدني بتطويرها وتفعيل دورها في المشاركة في الحياة العامة .
- تطوير المهارات بتعليم المرأة بعض الحرف والاعمال التي تساهم في تحسين مستواهن المعيشي .
- رفع مشاركة المرأة من خلال تدريبها القيادات النسائية والكوادر للعمل في المجالات كافة .

#### الهوامش

- (1) لطيف كامل كليوي ، زينب علي مظلوم ، التحليل جغرافي سياسي لمحددات تمكين المرأة في العراق ، مجلة مداد الآداب ، العدد الخاص بالمؤتمرات (2019-2020)، ص312. كذلك: أماني مسعود، "التمكين"، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، العدد(32) ،السنة الثانية، 2006، ص1.
- (2) مريم عشي ، تمكين المرأة المفهوم والابعد ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات ، مجلد (2) العدد(14) ، 2020، ص35.
- (3) Marloes A H uis and other , A Three-Dimensional Model of Women's Empowerment: Implications in the Field of Microfinance and Future Directions, 2017. PMC (www.ncbi.nlm.nih.gov.translate.google)
- (4) سهام مطشر الكعبي ، تمكين المرأة الفرص والتحديات ، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد (56) ، 2020، ص58.
- (5) نمر ذكي شليبي عبد الله ، التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (53) المجلد (1) ، 2012 ، ص390.
- (6) منظمة المرأة العربية ، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الاهلية العربية لعام 2004 ، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية ، دار نوبار للطباعة ، 2005 ، ص11.
- (7) امل محمد، الاء حسن ، واخرون ، معوقات تمكين المرأة في العمل التي تحد من تعزيز الابداع لدى المجتمع السعودي (محدث مقدم لقسم ادارة الاعمال المرحلة الماجستير دراسة تطبيقية على جامعة ام القرى ،

(27) سوسن ابراهيم رجب العكيدي ، نسرين عبد الله بدوي الجبوري ، دور منظمات المجتمع في تمكين الاقتصادي للمرأة دراسة حالة مؤسسة سارة للتدريب والتشغيل ، مجلة الكتاب للعلوم الانسانية ، المجلد (1) ، العدد(1)، (العراق / كركوك / جامعة الكتاب ، 2018 ) ، ص 44 .  
(28) عواطف نصيف جاسم السعدي ، رنا زهير كويبا خامس ، تمكين المرأة العراقية في قطاعي الحماية والاجتماعية والتعليم العالي للوصول الى عالم مستدام (بحث نظري ) قضايا سياسية ، العدد(70)، (العراق : مجلة جامعة النهريين / كلية العلوم السياسية ، 2022 ) ، ص 19 .

(29) جمهورية العراق ، الامانة العامة لمجلس الوزراء ، دائرة تمكين المرأة العراقية تصدر تقريراً موجزاً عن انجازاتها للعامين 2021-2022 ، 2022 للمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط :

<https://www.cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=12582> ( تم الاطلاع بتاريخ 11-1-2023 ) .

(30) للمزيد من المعلومات الاطلاع على : المنصة الالكترونية للمملكة العربية السعودية ، المنصة الوطنية الموحدة ، رؤية 2030 ، على الرابط : <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/sau-division> ( تم الاطلاع بتاريخ 12-1-2023 ) .

(31) مقابلة أجريت بتاريخ 7-أكتوبر 2021 بين أندرو فيندال-أغناطيوس، منسق البرامج والاتصالات في مبادرة الإصلاح العربي، مع هاجر الشريف، إحدى مؤسسي "منظمة معاً ننهبها"، وهي إحدى الجمعيات الشريكة للمبادرة في مشروع دعم المشاركة السياسية للمرأة العربية "صوت"، بعنوان: دور النساء في الحكومة الليبية، منشور على الرابط: <https://www.arab-reform.net/ar/publication> تم الاطلاع بتاريخ 12-1-2023) .

(32) تقرير حول حقوق المرأة في البحرين الصادر عن : منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان ، البحرين ، 24-1-2022 ، على الرابط:

<https://www.hrb.org/ar/?p>

(تم الاطلاع بتاريخ 12-1-2023) . 26 = 84

والتوجهات الدولية والواقع ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد(25) العدد الثاني ، 2009 ، ص 662 .

(19) فاطمة عمر كازوز ، معوقات تمكين المرأة الاقتصادي والحلول المقترحة بمدينة الجميل ليبيا دراسة حالة ، رسالة ماجستير مقدمة جامعة مولانا ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء ، قسم الاقتصاد الاسلامي / كلية الدراسات العليا ، 2016 ، ص 29-30 .

(20) منظمة العمل الدولية ، الاجتماع الاقليمي الافريقي الثاني عشر ، جوهانسبرغ جنوب افريقيا ، 2011 ، ص 2 .

(21) احمد ثامر خيون ، معوقات تمكين المرأة العراقية لممارسة الدور القيادي بالمؤسسات المجتمعية ، مصدر سبق ذكره 425 .

(22) حنان عطا شملاوي ، نهيل اسماعيل سقف الحيط ، محددات تمكين المرأة في الدول العربية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 46 العدد الأول ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، 2019 ، ص 53 .

(23) مريم عشي ، تمكين المرأة المفهوم والابعاد ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات ، مجلد (2) ، العدد(14) ، جامعة الجزائر وابو القاسم، 2020 ، ص 39 .

(24) علياء عمر كامل فرج ، وداد عبد الله ناصر شرعي ، دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية 2030 من وجهة نظر طالبات جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الاول، اليمن، 2020 ، ص 50 .

(25) اماني قنديل ، المنظمات الاهلية العربية وتمكين المرأة توجه استراتيجي توجه للاحتياجات الضرورية ، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الاهلية العربية لعام 2004 ، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية ، دار نوبار للطباعة، القاهرة، مصر، 2005 ، ص 13 .

(26) رويدا محمد العطاي ، كائنكان فواز مرعي ، اثر التمكين الاداري على الابداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كاحد مداخل تحقيق رؤية 2030 ، (مجلة كلية ادارة الاعمال والاقتصاد ، كلية ادارة الاعمال - جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية، المجلد 4 العدد(2) ، 2018) ، ص 148 .

## WAYS TO EMPOWER WOMEN TO GIVE SCIENTIFIC AND KNOWLEDGE

salma abdul Raheem abdulhasan\*, Aqeel Hussein Abbas\*\* and - Moneam tayer fares\*\*

\* Assistant Director of Baghdad Governorate, Directorate of Youth and Sports, Baghdad, Al-Rusafa - Iraq.

\*\* Imam Al-Kadhim College, peace be upon him, Diyala departments - Diyala - Iraq

### ABSTRACT

Woman is the foundation and nucleus of society, she is the mother, sister and wife, and she is half of the society, and then empowering her scientifically and cognitively means putting her on the appropriate path to build society, because scientific and cognitive empowerment means opening the fields for her to creativity and giving, and knowing her rights and duties before society, and therefore empowering her In all aspects of life, it is necessary and important at the same time, because this contributes to improving the standard of life of women and their society, by opening all scientific and practical fields in front of them without placing harmful restrictions, so that they can unleash and fly in the sky of creativity. In this regard, the research shed light on the concept of The empowerment of women, reviewing the theoretical and intellectual basis for that concept and the stages of empowerment, including the elements and means of empowerment, In addition to its main determinants, leading to the development of a set of proposals summed up in the necessity of developing skills in various businesses, as well as raising the participation of women through training women leaders and cadres to work in all fields to support their empowerment scientifically and practically.

**KEYWORDS:** empowerment of women, gender gap, scientific and cognitive empowerment